

## سلسلة الهدى والنور }1801} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يعني الكفر المنسوب الى عدم تحكيم شرع الله عز وجل هو بما نعلم من انه الكفر دون كفر عملي صفر اعتقادى وهكذا يعني هذا ينطبق ايضا على الآية حسب هذا التفصيل - [00:00:00](#)

اي نعم يختلف اختلاف الاشخاص وهذا نعناع من عندك يا استاذ ان شاء الله. قد يكون الحاكم كافر فعلا وقد يكون كافة كفر عملي مثلا. مم مثلا لو قال انه والله نطبق ما صلح من الشريعة الاسلامية - [00:00:15](#)

نطبق الصالح من الشريعة الاسلامية في احكام لا تصلح لهذا الزمان يعني عم نسمعه نحن احيانا على بعض القضاة او الحكام او مثل هذا الكلام اذا كفر القضاة لا تکفر الحكام - [00:00:34](#)

نعم طبعا هو فعلا سمعناه من الناس يعني قضاة اكثرا شيعه انا سمعته هنا اهو يلبسون العمالة؟ مدنيين قضاة مدنيين ويعني صالحى لشريعة الله ويتمنى لو ان وفعلا في ناس من - [00:00:58](#)

قضاة المدنين كل هذا الشعور بقول لك يا ربي يتمنى لكن ما بطلع بایدنا لانه نحنا مش مقيدين بهذه النصوص اللي بين ايدينا هذا ايش بطنه يستنكر هذا القانون ولا في مخالفة الشرع - [00:01:28](#)

انا لو يطلع اليدي آآ اقطع يدي السارق احکم بقطار للسارق افعل ولكن ما اتمكنت ما عندي صلاحيات انه هل هاي بس عملوا معصية حلقة للشرف هذا يسلم على السؤال - [00:01:44](#)

نعم وهذا معصية يعتبر عمله وهو طبعا موسم ليش الخاتم قبل قليل ذكرت القصة في الغلام آآ في نهاية القصة انه فدى نفسه قهر من ادلة او اذا استدل بهذه القصة - [00:02:01](#)

خالص ادوات ما يسمى في لغة اليوم لا يعني اقول نحن الان نعيش بحكم اسلام كامل ولم تكن الشراء السابقة كشريعتنا وبذلك فنحن بالنسبة لهذه المسألة نقول لا يجوز للأفراد - [00:02:39](#)

ان يتحكموا في نفوسهم وان آآ يقضوا انفسهم بخلاف ما اذا كان ذلك تنفيذ امر مسئول هو يعمل تحت قيادته الاسلامية قائدا او حاكما انه رأى ان مصلحة المسلمين بان يؤدي هذا الرجل عمليا انتشارية فلا بأس. اذا لا يكون الامر بالحكم على نفسه - [00:03:11](#) اذا يكون بس توسعها بالضيق حزب الله وما شابه او تخطيط عملية ينفذها شخص وهل يستقى من الظل والوعود اعوج؟ لا يستطيع ما بنى على باطل فهو واضح هانا اخويا. وهذول اعداء الاسلام. مجرد هذى العقيدة اللي هي قد توجد عند الافراد. وقد يكون هؤلاء المسؤولين عنهم - [00:03:43](#)

ناس وضالليين ظلمة. وهذا الفرد الذي قدم نفسه وهو يظن انه يهدم الاسلام والمسلمين. يعني هذه النية بينه وبين ربه. اه لكن هذه النية يعني لا تشفع له. لكن احنا نتكلم عن من يريد ان يتعلم الاسلام - [00:04:25](#)

وان يطبقه على الفعل بنفسه مش على فاعله. اي نعم. هذا امره بينه وبين ربه. بين الله بالنسبة لموضوع الطلاق لو سمح طلاق الان في قل خليني اعمم والكل قد لا تعني الجميع في اللغة العربية مش معنـى - [00:04:40](#) هيك مع ناس لا مو هيك معنـاها قد يراد بارك الله فيك كل الناس اكترهم بطلق بنته او زوجته بفارقها الطلاق الاولى كل واحد منهم بروح هذا بروح عند بيت ابوه - [00:04:58](#)

عبيته وهي بتروح من بيت ابوها هذه حقيقة ايه هذا طبعاً مخالف لنص صريح القرآن. مم. انه ما بجوز العدة لازم تقضي العدة الشرعية في بيت الزوجية. مم في مجال المراجعة الى اخره - 00:05:20

هنا اهو هذا امر حقيقة واقع اليوم ما سمعت يعني احد يطلق واحدة في المحكمة ويرجع هو واياها الا كل واحد منهم بيرجع من الطريق صحيح ولا لا؟ اه طبعا - 00:05:40

صحيح مو صحيح والله حلو تمام طبعاً قليلين هذولالندرة صحيح واقعاً مو صحيح شرعاً. صحيح شرعاً طبعاً. لكان؟ طبعاً. تمام. اه تمام. والله حلو الشهادة لله الواجب هذا واجب في الاسلام - 00:05:53

واجب القضاة الشرعيين استاز ما يتوجب عليهم وهم يعلمون هذه الواقعة انهم يبيّنوا مثل هذا الامر بهذه الفراغ بين هذين الزوجين يقع عليهم ولا لا؟ بتركهم هذه لا شك مو بس عليهم - 00:06:14

او عى تقول احنا ان شاء الله انا محضر خطبة حامية عالموضوع كل من يعلم ولا ينكر. اذا الاية استاذى ليست منسوخة. في سورة الطلاق ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن - 00:06:32

لا يأتيها بفحص المبيناً مش منسوخة. صحيحه قال ايه صحيحه. لا يعني صحيح الاستدلال بها من حيث عدم الله يهديك. الله يهديك. هذا بيقولنا ممارسة بتحصل في الايام هاي بتزعل تحرق اشي - 00:06:51

بتحرق بتروح تقعدها في الاثنين قد يطلقها لزوجها بتظل قاعدة عند اهل لين فيعني نفس الخطأ بل هذا خطأ ومزدوج خروجها من بيت زوجها تعتبر ناشداً وبقاءها في بيت لها - 00:07:13

هذا عصيّان اخر بعد ان يطلقها. اذا ما في اشي. لانه الاية معللة منطقية جداً اه شلون الاية؟ ما تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امراً وبهالاية احتجت الفقيهة المرأة الصالحة - 00:07:31

فاطمة بنت ايش تسمع قال لي ابن القيم ها؟ فاطمة بنت قيس فاطمة بن دقبيش على الذين جادلوها حيث روت عن النبي صلى الله عليه وسلم بان زوجها لما طلقها - 00:07:54

وبت طلاقها لم يجعل الرسول لها نفقة ولا سكني فلما تكررت المسألة في عهد عمر قال عمر ما كنا لندع كتاب الله لي آآ رواية امرأة لا ندري اصابت ما اخطأ - 00:08:12

فقالت بیننا وبينكم كتاب الله وجابت هذه الاية وفي خاتمتها آآ لعل الله يحدث بعد ذلك امراً هذا ليس في الطلاق البات وانما هو طلاق رجعي فانت عم تحملوها في الطلاق هي جلباب - 00:08:39

ما هو الذي يمكن ان يحدث اذا كان هناك؟ ما في. لا تحل له من بعده. يعني على رأي الذين حملوها ولا يظهر خطأ عمر بن الخطاب. نعم واصابة المرأة. نعم - 00:08:58

وهنا يجب ان تحمل الرواية التي لا تصح الا تصح عن عمر اصابت امرأة واخى عمر هنا محلها هذه اصابت فعلاً اصابت حدتها واصابت تفسيراً نعم نضع البحث ليس هنا. وان الطلاق في البحث انه هي طلاقها زوجها - 00:09:12

ثلاث طلاقات وكان غالباً عنها فارسل الى وكيلها فهي طلبت من الرسول عليه السلام نفقة وسكنة قالت فلم يجعل لي نفس ولا شبراً وقعت مثل هذه الحادثة في عهد عمر - 00:09:42

عمر جعل لنا نفحة شقنا. مين هي مطلقة ثلاثة واضح المهم انه هي كان بدها طلاقها. فلم يجعل الرسول لها نفقة ولا سكني وقعت مثل هذه الحادثة لغيرها في زمن عمر - 00:10:03

فجاءت الرواية اللي روتها فاطمة بنت قيس علي رضي الله عنها فهو رضي الله عنه شك في روایتها قال من الذي اصابك ام اخطأ واحتج بهذه الاية الواضحة جداً لأنها في الطلاق الرجل - 00:10:33

بدليل انه ختمها بقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امراً. اي لا تخرج وفعلاً فيها حكمة باللغة جداً لانه تعلمون ان الرجل بالبيت اذا عاشت للثانية وجود احدهما يشترى لآخر فتتحرى الحنية والعاطفة والى اخره - 00:10:51

فبمراجعةها اذا كانت بعيدة عن يكون ما له ايش؟ لذلك فيها حكمة باللغة هذا في الطلاق الطلاق الرجعي وبذلك ختم الاية بقوله تعالى

لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لعل الله يعني عطس من عهد ما على الآخر - 00:11:17

ما بيتراجعوا الى اخره ويذوروا على كل حال. اما اذا بت طلاقها فحينئذ يجب ان لا يقربها حتى ايش؟ تنكح زوجا غيره فهي سجدة بالحديث كقصة وقعت لها اولا ثم قلبت الاية اللي هن يتحجوا بها عليهم - 00:11:42

انت عم تهتجوا بالاية بطلاق الرجوى مش في الطلاق البائن بدليل اخر الاية. لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اما بقى انت شوالك هذا معروف جوابه انه الطلاق بلفظ ثلاث يعتبر صدقة واحدة - 00:12:07

عمر فصل فيه بشكل مختلف عن يعني في ناس آآ منهم عمر ازن هذا التلاتة يعتبروا ثلاثة ولو كانوا في نفس واحد عمر في اول خلافته. نعم ان يحكم في من طلق - 00:12:24

اه ثلاث صدقات في مسجد واحد يعني اعتبره طلقة واحدة لبعض من قبله للرسول عليه السلام ل الخليفة ابي بكر الصديق ثم لما وجد الناس يتطابعون على هذا الطلاق روحي طلاقتك بثلاثة - 00:12:44

فرأى هو من السياسة الشرعية ان يجعلها عليهم ثلاثة بدليل انه ايش ينفذ قال انه لو جعلناها عليهم ثلاثة وجعلها ثلاثة وهذا ليس هو سبيل ما كان منصوصا عليه في الشرع - 00:13:06

ان واحد يشاور حاله يعني نعمل هيك ولا لأ؟ ابدا انما هادا يعود الى امر اجتهادي ممكн وبعدين يتفاجأ انه بدي ممكн بعدين ايش ينبهه وكان كذلك نفذه نعم بقى على ذلك استمر على ذلك - 00:13:27

فمر على ذلك وعلى ذلك يعني جرى من بعضه مع الاسف الى هذا العصر الى افراد من الذين يعني فتح الله بصيرتهم وما غالب عليهم تقليد من كان قبلهم ولو كان الدين بالهوى - 00:13:55

لتمنينا ان يكون الرواية التي ذكرها ابن القيم الجوزي رحمه الله في الجاز معاد انه ابن انه عمر رجع او او تمنى لو انه فرجع عن تنفيذ الطلاق بلفظ ثلاث - 00:14:18

ارادني لكن رواية من اهل الاسناد لا تصح بالحقيقة. هل يستدل استاذي من خاتم له ان ليأخذ ببعض الامور اللي تكون خلافة تمام. والمصلحة ما فعل سيدنا عمر هذه الصلاحية - 00:14:38

هذا هذا يجتهد فيه اذا اختلف الوضع الذي كان في عهد الرسول يعاد الحكم الذي يريد هو ان يوقفه ولا يريد ان يعطيه عرفت كيف والله مو بصير لا مش كثير - 00:14:59

ولو انك ما لك دم مني. مم بس سامع صوتك سامع كلامك بينفصلها تفسير احسن من كرامات الشيخ وين ضعيفة ما شاء الله عليكم السلام. وبركاته يعني اذا كان الوضع - 00:15:19

هو نفس الوضع الذي كان في عهد الرسول عليه السلام ولا يجوز تغيير الحكم اما اذا طرأ على الوضع شيء لم يكن في عهد الرسول عليه السلام واجتهد المجتهد لاصدار حكم جديد - 00:15:55

يتناسب مع هذا الامر الطارئ جاز والا فلا فهد استاذي يعني في موضع النص انه اللي ربنا قال طلاقه مرتان.انا شايف نور الدامي بس عم ينعكس عليك ويكشف عنك - 00:16:18

انه ظاهر انك ما فهمت لسا الوضع شلونه كان بتقول انه هذا مخالف للنص بيكون مخالف للنص اذا كان الوضع حينما وجد النص هو نفسه الوضع في عهد من خالف النص - 00:16:37

اه مو انه نأمر عم نقل لك لا يجوز في هذه الحالة. فبترجع انت بتقل لي خالف النص ما خالف النص لانه وجد شيء لم يكن في العهد الذي جاء فيه النص - 00:17:03

مثاله اخر من احد الخلفاء الراشدين زاد على الاذان النبوى يوم الجمعة اذا ثانية هذه الجيادة نحن بنسميتها بدعة. اليوم بنسميتها بدعة لكن حاشا عمر ان يبتعد في دين الله. هم. لا اعني ما اقول. نعم. لاعطف عليه عثمان - 00:17:18

حاشا عمر ان يبتعد في دين الله ثم حاش عثمان ان يبتعد في دين الله فيضيف من عنده اذا ثانية لا لحاجة او لسبب او لمقتضى وجد وكان موجودا في عهد الرسول عليه السلام - 00:17:46

حاشاه ولكن راعي الحكمة الزمنية المصلحة الزمنية كما رعاها سلفه من قبله عمر بن الخطاب فقد وجد ان الناس فتاياته كما قلنا تبعاً لبعض الروايات على الاكثار من استعمال التلفظ بالطلاق ثالثاً - 00:18:10

هذا لم يكن في عهد الرسول عليه السلام فوجد هو بغض النظر اصاب ما اخطأه هذا ما بهمنا نحن ابداً لكن بهمنا ان نقول انه لم يبتعد في دين الله - 00:18:36

ولم يطرأ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض الحائط كذلك عثمان يعرف ان الامر كان في عهده عليه السلام هو اذان واحد فما كان له ابداً ان يأتي بالاذان الثاني - 00:18:50

الا لانه وجد سبب لم يكن موجوداً في زمان الرسول عليه السلام ولذلك جاء بالاذان الثاني فلا يصح ان نقول بالنسبة لعثمان او سلفي عمر بانهما خالفوا النص لا ما خالفه النصر. الاذان الثاني اللي هو في الواقع الاذان الاول - 00:19:07

هاي مثل هيك صافي النص موجود الثاني بالنسبة للشرع الله يهديك خلاص من موضوع السابق؟ المسألة قائمة انه هادي موضوع المصلحة موضوع النقاط فقط كل شغله يخالف فيها الشرع نقول والله هيك المصنعة اقتضت. مثلاً واطلع على الصور اللي جبتها - 00:19:31

حاكم مسلم وعالم وفقيه لكن بظل موضوع المصلحة يعني مطاط شوية والاجتهاد ما صارت مثله. الله يهديه. النص موجود. اه ما هذا الكلام اليوم؟ لازم اذا تتغير وبالتالي اذا كان فعلاً القائد العام انه لا اجتهاد في - 00:20:03

فكيف تجوز لباسنا تجوز لغير من الذي قال اه تجوز لناس ولا تجوز لغير؟ نحو الحديث بس للشيخ قاعدين بقول انه شوف مين اللي كتب في صالح جدي وغیر الكلام ليكون انت عم تروحي له - 00:20:32

مين اللي قال يجوز لي ناس ولا يجوز لغير. من هون استنار بتطبع المعلومات من اجيز له بالقيد السابق ميزة لمن بعده حتى مع وجود النص اعداء الاسلام اللي بيحاولوا يقولوه ان الان احنا الازمة تختلف. يا شيخ - 00:20:55

انت خلص زورك هلاً هلاً ديك الساعة نحن انا دايرين وشنا الكنا دايرين دارنا الـكـ نحن منقول من اجيز له مخالفة النص بامر عارض اجيد لمن جاء من بعدي. فسؤاله غير وارد - 00:21:13

لا انا كان تعليق على علي لانه اه علق عالشيخ علي صوتك. اه اني حلف. اه. لما قال لي قال لي المهم من من هو الذي يعني بما معنى ان عمر كان شكرنا شكرنا جواب علي: الانسان ما بده نزلت تنزلت عنها. كويس جزاك الله خير - 00:21:42

هذا معناها هذا معناها انه انت يعني تجاوبك مع البحث مو مثل علي هذا بتختلف انت واياها. الان الذين يأخذون على ويلتزمونه بالجنود الرجعية يقولون الاسلام في وقوف جاءت قبل اربعين قرن من اخر خمسين قرن - 00:22:04

فما كان صالحًا لذاك الزمان لم يعد في جله او في معظم صالحًا لهذا الزمان حجتهم انه فيقولوا انه الان على المسلمين المتنورين يقبلوا الناس انه يصير نظرة اخرى الى ما هي - 00:22:32

وبالتالي ما تصفح المرأة والمرأة ما تطلع للعمل والمرأة الزمن هذا تغير وبالتالي الان اذا نحن يعني يدخل اذا اذا هذا الحكي كان معروف لدى العام ولدى الجميع ثم يجوز مخالفة النص - 00:22:53

نتيجة حاجة مصلحة او كذا بيلاقوها باب بلا وباط نفس السؤال اللي وجهناه لصاحبك وتوجهه لك. والاجتهاد نفتحه ولا لا اجتهاد؟ ولا نغلقه مثل ما فعلوا كلهم؟ لكن لمين هذا الاجتهاد؟ لاصحاب الاجتهاد. وهذا كمان نفس هذا من باب الاجتهاد. اذا السؤال - 00:23:11

بمولد النص. ايوه هلاً برجع افهم من هاظا الكلام بالاستنتاج وان الاجتهاد بابه مفتوح لان يرث الله الارض وما عليها نريد التوفير في المجتهدين اللي لهن صفات. ويحق او او انه من الجائز للمجتهدين ان ينافقوا نص او يوقفوا عن اوقفوه. لا يجوز لا نقول ينافقوا. اوقفوا - 00:23:37

اولاً نسحبها هيك. واياك والعدوى. طيب. وان يوقفوا. لا يجوز. ماذا تعني بالاتفاق معيش معيش ماذا تعني بالاتفاق؟ تجميد؟ تجميد؟ نعم. الى الابد؟ ما معنى الطالب؟ احنا احنا ما بنعرف عمر - 00:24:08

اسمح لي انا ما عم احكي مع عمر هلاً عملاً اي مع غير عمر انت عم تقول توقيفه الى الابد تعني ولا ايش؟ لنقل لنقل الحاكم. اذا الصح  
ارفع حالي من الحالتين وانت بتعرفها. اذا مؤقتا؟ مؤقتا - 00:24:28

طبعاً يجوز للمجتهددين في زمن من الازمان نتيجة تصلاح اه بيمشي تجميل مو مثل غيره في الكافية استمر ذلك يجوز موضوع ان الله  
سبحانه وتعالى يعني جاء النصر يكون عاما - 00:24:47

ولا تبديل في قضايا العبادات خلاص في المسلمين يبدلوا ويغيروا في كل زمانهم؟ لا ليس تغييراً التغيير هو اطاحة بنص بحكم  
شرعى واستبداده بغيره هذا هو التغيير اما ان ترى وانت الحاكم - 00:25:16

العالم ان هناك ظروف تحول بينك وبين تنفيذ هذا النص فتوقفه مؤقتاً وانت عازم المال على انفها انه في بعض القضاة ويتمنوا وقضاة  
آآآ شو بيسموهم قانونيين. بتمنوا انه نفذوا الاحكام الشرعية - 00:25:44

فهذا الحاكم المسلم الحاكم الاعلى اه يجد ظروف لا يتمكن فيها من تطبيق حكم شرعى. ويتمن ان تزول هذه الظروف ما بين عشية  
وضحاها لكي يطبقها تصفيقاً كاملاً. هذا لا يقال انه اوقف. لا يقال انه عطل - 00:26:10

ما الذي يقول الاسلام ولى وانقضى واليوم غير ذاك اليوم هذا هو موقف الجمال انت بتشير لهم انا طبعاً فما بنا ولا هو موضوع  
المصادحة اللي اعطانا الان موضوع المصادحة. نعم. شو هو اللي جد الان نوقف حكم المصاب - 00:26:34

اني لا اصافق النساء. قلة الدين يعني لتعطيل عمر اذا كان صحيحاً اياك ايها لا تقول يا اخي تعطيل. نعم والجو اليوم ليلة صيف  
قول اخي اه عدم تطبيقه. تأجيله مبين عدوى قوية. لا منعرف هون النية طيب - 00:26:54

اما نحن من النية واللفظ سوا وعدم تطبيقه لحشد قطع غير السارق في عام الرماد اه نعم هلاً في عنا نص نبوى لا قطع في الغزو لا  
قطع في الرجل. هذا يفتح لنا هالباب اللي عم نحكي فيه - 00:27:26

هذا لا يعني انه عطل الحكم المعروف عندنا نعم؟ اجتهد قلنا لها نسخة مين يشتغل؟ مين يشتغل؟ لا اللي بده ياخد قلت له افتح  
النبات ايه يعني بده يكون مجتهد يعني انه يكون عالم بالكتاب والسنّة يعرف متى يمكن توقيف تنفيذ النص - 00:27:54

لوقت معين هذا نحن ليش قلناه وشو رأيك في الاجتياز؟ الاجتياز ما له هالضوابط الجامدة هذه اجهل الناس ويقول هذا اجتهاد وهذا  
مجتهد. لا كيف؟ هكذا الامر يعني اللي فيها دقة. هو بس لانه نحن يعني انا شخصياً في ذهني الاتي انه اجتهاد - 00:28:17

لا يكون الا اذا رجع اذا استحدث امراً فرجع الانسان الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى اجتهاديته  
بالاستناد على كتاب الله وسنة رسوله. يعني انا مو وارد بديني على الاطلاق - 00:28:42

ان هناك اجتهاداً في امر له حكم شرعى انا افهم الغلط. وقد فعلت هذا غلط وقد فعلت انا فعلته ما كملت لك انا اللي فهمانه انه حتى  
الاجتهاد يجوز مع وجود النص - 00:28:57

الاجتهاد لا تحالفها بانه اصبح جائزاً واصبح ممكناً حتى مع وجود الناس شيء انا اتيت به قيداً لمن سبق بهذا الكلام نسيت وما بقول  
تناسيت. سببون يعني قلنا يا استاذي - 00:29:19

بسبي طاري لم يكن في عهد وجود النص ولذلك اخيراً جئتكم بحديث لا قطعاً في الرجل عرفت كيف لا قطع في الغزو ما بخالف  
القطع في ربع دينار فصاعداً ما بخالف وانما بيعطيك - 00:29:46

قيد للحكم العام هذا الرقيد ممكن بقى انت تتفقه فيه وتتوسع فيه اي حييجيك سؤال لا قطع في الرجل. ليس بمعنى هل هذا النص اه  
معقول المعنى ام تعبدى اذا كان معقول المعنى توسع. هون ما بيجي مين اللي بوسعيه؟ قد هون اللي بيقولوا الكلام اللي قلته عنن ولا  
العلماء؟ العلماء - 00:30:11

وظهرت الموضوع يا ابو يحيى وان كانت هي او كان يعني لا اخفيك شيء في نفسي اي انا لانه هون كان الان قد يأتي شخص اي  
حاجة لهذا ما بنخلص منه - 00:30:47

ادم ما بنخلص منه ولو قلنا لك. خلينا واجيب مثل مصطفى يدعى العالم ما بنخلص منه انت صحي عبارتك لا تريحي ولا تريح حالك  
شو صفة هذا الشخص؟ اولاً اطلقت - 00:31:11

قلت قد يأنينا شهر انتا في اي كان سعدك صاحبك مشكلتك انه رابط مصيرك معه لذلك هم لا والله اني بدي بدي معلش خليك بده  
ايش؟ بدي افهم واصل اه بس تصل الحقيقة بدها صبر يعني - [00:31:32](#)

الان خليني اغير هنالك رجل ممن يعرض في المجتمع انه هو عالم واعطيتك تجلس مثل الشيخ مصطفى الزرقا كان الرجل  
يلتف حول الناس ويعتبرونه عالما هو بيقول لازم يبقى الزمن الان تغير ويعطي شكاوي - [00:31:54](#)

في التأمين مسلا التأمين جائز ويحبد عليه وو الى اخره الا تقاس هذه الفتوى ان يخالفك او كما افتى الشيخ شلتوت يعتبر رمز  
ومعلم من معالم الازهر الغريبة جدا فقد يؤخذ هذا على يده هذا الرجل جاء بفتاوى - [00:32:17](#)

بتناسب النتيجة؟ نعم. اختلاف الظرف الان عما كان. عليه بالسابق نظري للنجاب واستعمال اذا باب كبير جدا هذا الشيء الذي في  
نفسه ليس يعني من ليس مدخلا لاستباحة الاشياء لمن هب ودب بين الناس بمقدار ما انه - [00:32:40](#)

انه فتح الباب يعني لا بس انت المسؤول انه قلنا لك مين هاد الشخص انت قلت اي شخص انت عم تستعجل ظاهر من كلامك  
بان عجلتك بده تصل عم يطلع منك هالكلمات هاي - [00:32:58](#)

طيب. قال له نحنا يا استاذ ان كان هذا السؤال نابه من عندك فسهل جدا الجواب عليه اما ان كان نابعا من عنده الصفا الزرقا وامثاله  
فنحن ما بنتحدث معه - [00:33:17](#)

نحن الان من اجلك مصطفى الزرقا اذا كان ماشي على الخط لنفسه دخول في نحن الان النا موقفين ما بجوز مخالفة النص الا اذا  
طرا على الوقت الذي نحن فيه - [00:33:36](#)

ما يوجب على العالم ان يفتى بايقاف النص ففي عنا نحنا موقفين صح اذا كان مستوى الزرقا او غيره نيجي منقول له بقى كما قلنا  
لكلما تماما شو هاللي وجد في اباحة المصادفة اللي ضرب بها مثلا - [00:33:58](#)

نسحبها هاي مثلا ونجيب الامثلة يلي هو جابها. شو هاللي وجد فيها؟ حتى اوقفنا النص المحرم بهذا الشيء الذي اباده بعدين انت  
بتقول ما نقدر نقبس هذى الاشياء التي هم اباوها - [00:34:22](#)

على مثل فعل عمر انا عارف انه مستوى الزرقاء اصوله غير صحيحة من يوم كنا في دمشق هو يعتبر ان عمر بن الخطاب لما اه اوقف  
بدنا نسميه هذا نصيب اه المؤلفة قلوبهم - [00:34:41](#)

مصري في المؤلف قلوبهم بقول هي هو عطل النص عطل النص باجتهاد منه نحن هنا كنا ننكر عليه هذا التعبير وهذا التصرف عمر بن  
الخطاب نعطل النص ولا او قفه وانما - [00:35:09](#)

كل الذي فعله انه فهم المؤلفة قلوبهم المصرف الذي جعله الرسول عليه السلام تأليفا لقلوبهم في زمن عمر لم يكن الاسلام بسبب  
انتشاره تارة بالقوة تارة بالدعوة الى تأليف قلوب المسلمين - [00:35:32](#)

هذه المسألة تماما فمسألة الطلاق هو رأي انه الان في عز قوة الاسلام لم يبقى حاج هنا في تأليف الكفار من اموال. يعني ما عادوا  
تنطبق عليهم. اه فليس فيه تعطيل النص - [00:36:02](#)

حتى نتخذ الحادث من عمر بن الخطاب سندًا لامثاله في تعطيل نصوص كالجبال الرواسي ثبوتا ودلالة فنحن اذا عم نجي نقول  
النصوص قال لي لا تزال الظروف اللي كانت في ذاك الزمن هي نفس الظروف الموجودة الان - [00:36:22](#)

ما بيجوا تغييرا الريا حرمه الله في زمن الرسول بينما كان من قبل مسكتها عنه مباحا لانه لم يكن هناك يعني تشريب التحرير الان  
الريا مثل ما كان بزمن تحرير الرسول له. فما الذي جد حتى نبيح نحن نسبة معينة منه - [00:36:45](#)

ما في شيء ما في شيء جديد في الموضوع. نظري انا انه الريا نظموا صوب المحرر الى ابد الابدين لا انا تصور قضية لا يا استاذ هذا  
نحن مانا مقتربين فيه بس انت مشيت - [00:37:09](#)

قلنا لك انفا انه في نص اه لم تأتي ظروف تخالف الظروف اللي جاء فيه النص. هذا تركناه ناخذ بقى في نص كان له ظروف الان  
ظروفه غير ديك الظروف - [00:37:24](#)

فانت خوذى الجانب الثاني. وعم يجيب لك مثال انا الان الان حتى الرباط ماجد. ماجد اذا لماذا يبيحون الريا؟ طبعا من يدافع عنهم

اصلا طفى الزرقا من هذا طبيب يا اخي - 00:37:44

وانا ليش ضربت انت مثال بمستوى الزرقاء شو سوى مستوى الزرقاء؟ وين بحكي عن رضا ما اختلفنا انا مش هدف الان مصطفى الزرقا شو سوى هل هو السند القاضي اللي جبناه نحن الان؟ هو استند على قاعدة - 00:38:01

يعني فيما يتعلق لا ما انا ما لانا نقاش فيها لاني لا ابررها بس خليني اذا ليه جبت انت مستوى الزرقاء قضية التأمين رجل يسار له بالبنان اسمعني شو علاقة مصطفى زرقا بموضوع - 00:38:22

كنا فيه سابقا ان هذا الرجل تعتقد العامة انه مجتهد. يا اخي فهمته هذا بس هل قال انه هذا النص نحن نوقفه الان كما فعل عمر عثمان لانه الجد شيء لم يكن في ذلك الزمان. قلت لي مين؟ قلت لك مثلا مثل مصطفى الزرقاء. اه مين - 00:38:46

له علاقة بوحدنا ولا اللي بيخالفوا الشريعة كتار بس مصطفى الزرقا شو علاقته بموضوعنا هذا؟ لانه انت لا مؤاخذة وانا يعني انسى 00:39:09

كثيرا مع الاسف لا تنسى هذا الذي انسى. لا عفوا الحقيقة بس عم يتذكر الان - 00:39:29

انه انت بدأت حديثك انه هيكل معناها اي شخص بيجي. اجينا تمينا نقيد هيكل. لوين وصلنا والشلتوت جزاكم الله خير اي شهادة 00:39:29

هي شهادة انه انا بنسي قل يا ولد اسمح لي اسيدي فاذا موضوع الزرقاء هنا والشلتوت اوردت انت لانه له علاقة بالموضوع تماما اذا اخيرا بتبيين خاصة بالنسبة للزرقاء كرتونة لنشوف شو رأيك فيه ما له علاقة زرقا بهذا 00:39:55

ويقول انت بتقول كذا وكذا هاي نحنا عملنا مثل ما عملوا ابن الخطاب وعثمان بن عفان نوقف النص لوجود امل طارى عرض او للنص 00:40:11

لم يكن عارضا في زمان الرسول عليه السلام - 00:40:30

لذلك انا استغربت اراده لمصطفى الزرقا بها المناسبة وقد تبين الان اللامناسبة لذكر مستوى الزرقاء. نرجع لشبيهات وهو مثلك اذا كان 00:40:30

متلك في السفينة الله يهديني اي شخص يفرض انه مو اي شخص لا للمصطفى مصطفى زرقاء له كثير من الفتاوى - 00:41:01

لك اخي عارف وعارف موضوعنا مبنية على نفس المعنى اللي بدينا انه كان في وضع معين الان الوضع يختلف بتقييد معين. وهذا 00:41:26

التقييد يفرض علينا انه نحن حكم معين ما نتخيل فيه - 00:41:46

اذا هذا الوضع لهذا القياس بقول لك يا شيخ هات ارحم اما هدول اذا بكونوا قياسهم بشيء اخر بطريقة اخرى موضوع الفني. هم بنوا 00:42:01

كل قضاياهم على ارض المبني طريقة هذا المبدأ كثيرون مثل فلان وفلان وفلان يستطيعوا ان يجتهدوا - 00:42:23

يقول لك هذى القضية اللي اجتهدوا فيها بطريقة هذا المبدأ اذا ما اجتهدوا بها اي الطريقة موضوع شيخنا انظر. قضية استاذى اه عدم 00:42:23

تطبيق سيدنا عمر رضي الله عنه او غيره من - 00:42:46

خلافاء المسلمين للحد من الحدود او لحكم من الاحكام هذه الا تلتقي مع تعريف الاصوليين بقضية المصالح المرسلة تقيسها في الحاكم 00:42:51

هذا من وجه ومن وجه اخر يعني من مقاصد الشريعة الاسلامية الضبط والترتيب وعدم الاختلاف والتنافر وكذا - 00:43:15

فاذى في الصفحة من وجهها لاي انسان حتى ولو كان مجتهدا بان يطبق اي شيء كان فهذا قد يؤدي الى تقارب وهذا يثبت شيئا ينفيه 00:43:40

هذا وهذا ينفي شيء هذا يثبته - 00:43:40

حكامنا على استحلال ما حرم الله عم يستغلوا مبادئ صحيحة لکع من الذوق في غير محلها فبيقولوا لك ايش للحاکم للسلطان ان يوقف ان يفعل الى اخره فاصبحوا بيعطوا لكل انسان - [00:43:57](#)

ولو كان حافظ اسد. الصلاحية تعطيل الاحکام الشرعية بحکم انه هو يقرأها لهذا استغلال نصوص الشرع والاخوان العلماء لكن انا كان اه كل مناقشتني انفا لما انت ذكرت مصطفى او غيره - [00:44:17](#)

انه هن ما عم يجوا يرضوا القادر وضعناه بشرط وانما من طرق الى انطلاقات اخرى ومنها ما ذكرني الاخ علي. نعم؟ اي نعم. انه هاي المسألة ما بصير كل واحد الله رأي - [00:44:37](#)

ومن عجائب الامور مصطفى الزرقا وامثاله الان لانه بضيق تفكيرهم وعطتهم من الاراء والاجتهادات اللي بيسمعوها من امثال السلفيين بقول ما بصير نحنا هلا نجتهد لازم يكون هناك مؤتمر مؤلف من علماء المسلمين - [00:44:56](#)

ويتخذوا اراءه المسائل ايش؟ الخلافية سبحانه الله. هاي المسائل المتعلقة بدا ايش؟ مؤتمر اما المسائل المتعلقة بالدولة كلها بيعطوا الصلاحية للحاکم ان يرى وان يفعل ما ما يرى وما يريد - [00:45:20](#)

هذا كله يعني اقل ما يقال فيه تساهل ان لم يكن هناك شيء اخر بضرر المصالح المرسلة بحکم ان تكون صفق. طبعاً شو اصلها هي هادي شو نص شوف ابن تيمية وكلام عظيم جدا - [00:45:39](#)

ينفذ الى ما كنا نحن انفا في صدده اه يذكر ذلك بمناسبة تفريق بين البدعة وبين المصلحة الموصولة لانه هلا الاذان العثماني اذا اردنا نعبر عنه باللغة فهو بدعة ليش؟ لانه حدثت - [00:46:07](#)

بعد الرسول عليه السلام آآ و هون بقى بيجي الاصطلاح المعروف عند العلماء طيب هيبيع حسنة ولا سبئة نحن نقول ليس هناك اذا حسنة وسبئة بعد قوله عليه السلام كل بدعة ضالة - [00:46:34](#)

ولكن هناك نحنا ما بنقول بدعة حسنة بنقول مصلح مرسل بشرطها ابن تيمية بيفصل هذا الموضوع تفصيلاً رائعاً جداً هو الفقه يعني من اتقنه؟ ومن وعاه لم يقع في افراط وتفريط - [00:46:50](#)

يقول الامر الذي حدث اما ان يكون معروفاً موجوداً في عهد الرسول عليه السلام او لم يكن موجوداً فاذا كان معهوداً في عهد الرسول عليه السلام ولا يجوز نحن ان نحدث له حكما - [00:47:24](#)

غير الذي كان عليه يعهد الرسول عليه السلام ففترض الصورة الثانية انه هذا حدث بعد الرسول عليه السلام هذا الذي حدث بعده عليه السلام يقول يحتمل احد احتمالين حينما نريد - [00:47:49](#)

ان نعالج نحن بحکم عندنا اما ان يكون المقتضي لهذا الحکم موجوداً وقائماً في عهد الرسول عليه السلام وهو لم يتبنه ولم يشرعه ولا يجوز لنا ان نشرعه واذا كان - [00:48:14](#)

هذا الحادث لم يكن المقتضي لايجاد الحکم في الحادث بالنسبة له موجوداً في عهد الرسول عليه السلام فلنا ان نعطيه حكماً جديداً ليش لانه حدث بعد ان لم يكن هذا الحادث - [00:48:36](#)

ولم يكن المقتضي لتشريع حکم له قائماً في عهد الرسول عليه السلام فنحن نعطيه حكماً ونسمي هذا من باب المصلحة المرسلة مصلحة مرسلية يعني متروكة للزمن فاذا كان الامر الحادث - [00:48:58](#)

يحقق مصلحة المسلمين دون مخالفة للشريعة. وقد ذكرنا وجهين للمخالفة ان يكون في عهد الرسول موجوداً ولم يشرع له حكماً او كان مقتضي لايجاده ولم يشر له حكماً فما دام ان - [00:49:18](#)

يحقق مصلحة مرسلة فيجوز لنا ان نتمنى له هذا الحکم الجديد يضرب على ذلك بعض الامثلة مثلاً قرض الضرائب اليوم في مصعب بلا شك للامة بحکم اه دولة طبعاً لكن بقل لك - [00:49:37](#)

هذا الفرض الذي ي ملي خزينة الدولة كان موجوداً في عهد الرسول وكان الحکم مقتضي له قائماً الرسول ما تبني هذا الحکم لكن تبني حکماً اخر ففرضوا الزکاة وفرضوا العجول وو الى اخره - [00:50:02](#)

فلا يجوزنا ان نتبني نظاماً ضرائب لانه مخالف لما كان عليه في عهد الرسول عليه السلام وللنظام المالي في الاسلام بضرب مثال

بالنسبة للاذان للايدين اذان الايدين شو المقصود به - 00:50:24

اعلام الناس بدخول الاذان هذا الاعلام كان موجودا في عهد الرسول عليه السلام المقتضي له ام لا؟ طبعا موجود طيب لكن ما شرع له هذا الشرع الذي نريده متى الاذان موحد وغيره يعني تماما - 00:50:47

اي لا يجوز تشفيفه هذا لان المقتضي كان موجودا في عهد الرسول عليه السلام اما بقى القسم الثالث مثل نظام المرور الان هذه وسائل المقتضي لتشفيفها لم تكن موجودة في هذا الرجل عليه السلام - 00:51:06

اتوسع فيها ما شئت ما دمت تحقق فيها مصنع منشري وليس فيها ظلم للشعب وانما هو في داخل تحت التنظيم لما المسلم آآ يتعرف على هذا النظام الاسلامي بيلتزم حدوده - 00:51:23

ما بقى في حي صبايس اما الاخرين الذين لا يريدون ان يلتزموا حدود الله فهن عم يخالفوا حدود الله الصريحة اللي ما بحاجة الى اجتهاد. لانه النص مغنى عن هذا الاجتهد - 00:51:45

فهذا هو الفقر في الحقيقة في هذه المسائل التي تجد ويجب على اهل العلم ان يتذدوا جاءها رأيا ويقدموه للحاكم المسلم الذي يحكم بما انزل الله غيره يحرم الشرب قائم والاكل قائم والبول قائم كله ديلاحرامه حرام على المسلم كله اه - 00:52:00  
لا مش كله. لا انا استنى ولا انت انت بتسائلني طيب فالشرب قائم حرام لا يجوز بالنص ان الرسول عليه السلام اه الاكل قائم اه عندنا قول الصحابي ولا نجد له مخالف فنتبعه - 00:52:25

وهو انس بن مالك الذي روى الزاج والرسول عن الشرب قائم فقيل له الاكل قال شر الاكل شر اي قائم من الشرب قائم اما البول قائم فقد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:50

اتى سبطة قوم فبال قائم اذا سؤالكم السلام ورحمة الله. اذا كان البائل اه من قيام اه لا يصيبه رشاش اذا كان بول البائل قائم اه لا يصيبه رشاش البول - 00:53:17

فسواء بال قائم او قاعدا المهم ان يتزه من البول لقوله عليه السلام استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم واضح طيب كمل بس اه بالنسبة انا بقى شغال على الطاولة يعني على بند عالي كده وقادم مني كاسة شاي ده برضه من ضمن شرب الماء ولا ده لوحده - 00:53:42

من انتشارها قائم؟ اه الشاي مسلا او احنا بالنسبة للشرب قائم ما فيش فيها اي مفر الواحد يشرب هو قائم الا اذا كان يعني شربوا من قعود لا يمكن مثلا اذا كانت القرية معلقة فوق - 00:54:11

ما يستطيع الا بحرج ان يفكها ويستنقى منها ويجوز ان يشرب منها وهو قائم. المهم يعني الاصل انه ما امكن الانسان ان يشرب جالسا فلا يجوز ان يشرب قائم واضح - 00:54:32

بقدر الامكان ان يستطع ان يشرب قاعدا لا يجوز له ان يشرب قائم بقى انا عندي عذر شرعى ودائما بشرب وانا واقف لان رجلي الشمال ما بتتنى بس ساعات بيكون ممكن بيكون في كرسي او شيء فساعات برضه بشرب وانا واقف بستغل الرخصة يعني. لان انا عندي اصلا رجلي الشمال مادة تانى خالص. يعني ان قعودك يعني - 00:54:50

يعني في صعوبة. في صعوبة مم. هنئا مريم جزا الله خير في سؤال آآ معلش يعني اه بنجد اه في ناس كتير بيفتوا بدون علم. ونسأل الله العافية هذا الامر منتشر جدا جدا جدا. اه. صادق. اه. مع الاسف - 00:55:10

اه لهذا لا يجوز الله يقول اظن ذكر الآية اليوم الخطبة اه قوله تعالى نعم ولا تقضوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل له اولئك كان عنده مشغولا - 00:55:31

عندي بيبسي بيعتير علم. اللي تبأ مقعده من النار فلا يجوز هذا. هذا اكتر طلاب العلم اليوم هكذا. هم. مع الاسف. هم وهذا من الغرور الذي اصحاب طلاب العلم في هذا الزمان - 00:55:49

لأنهم استشهدوا طريق العلم. هم. وظنوه سهلا بمجرد ما واحد يعرف له كم حدث او يقرأ له كم كتاب طبعا نامت الدنيا. هم. فهو يفتي وبحد وبحرم على كيفية. هم - 00:56:07

هذه مصيبة الدهر بالنسبة لو واحد مثلا عالم عالم في المساواة بالكتاب كانوا اذا سئل احدهم عن شيء يحيل على غيره. نعم. وهو عالم كبير. هم لانه في مسؤولية الانسان - 00:56:25

اذا سئل فيجيب به يتحمل عاقبة هذه الاجابة للخير او شر. هم. لذلك كانوا يتورعون ولا يتجرأون على العلم وهكذا ينبغي ان يكون اه اللي امر في هذا الزمان وبخاصة بالنسبة اليها نحن عشر من ينتمي الى السلام. مم. او الى العمل بالحديث. مم. او الى - 00:56:43

للانتصار للسنة حيث نقول وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابداع من خلق فليس فقط تكون اتباع السلف انه هاي سنة هاي

بدعة لكن في كل شيء في اخلاقهم في سلوكهم ومن ذلك ما نحن فيه انهم كانوا يتورعون - 00:57:14

عن التسرع بالاجابة ويفسرون السؤال على غيره. نعم. هكذا ينبغي ان يكون الامر ايضا في هذا الزمان حتى نحقق فعلا اننا اتباع للسلام واضح؟ واضح. وهذا شيء لا يعد قسما - 00:57:39

لأنهم كلهم كانوا علماء. اه كيف لا؟ طب ان شاء الله في لكن اذا انحصر الامر وما احد اجاب وجب عليه ان يجيب ان شاء الله في قضية كبيرة جدا في العقيدة - 00:57:58

وهي الاشاعرة والناس يعني ماجد اقصى الجامعات في البلاد العربية بتدريس العقيدة اه الاشعرية وكده ونسائل الله العافية يعني آآ بندج ان العقيدة مش مطابقة لاهل السنة وهذا الامر ييخفى على كسير وفي كسير من طلبة العلم بردو بيجادلوا في الموضوع دون علم مع انه اختلاف علماء وعلماء كبار - 00:58:11

فيجب ان يرضا طلبة العدة طلبة العلم ميتوا. مع الاسف ايضا كذلك هو امر واقع اليوم. مم لكن من يرد الله ان يهديه ليشرح صدره ومن آآ ايش قال اذا في الشاعر؟ ومن ومن طلب العلا - 00:58:35

سائر الالبي. اه. يعني اللي يريد معرفة الحق مما اختلف فيه الناس. مم. وعليه ان يجتهد وعليه ان يدرس اما اذا كان من اهل العلم ان يدرس بنفسه وان لم يكن منهم - 00:58:57

فكم قال تعالى وسائلوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون الله ببارك فيها ابو ليلى ان شاء الله. جزاك الله خيرا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:13